

بحار الأنوار

[156] 2 - ما : المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن عبد الله بن العباس قال: لما حضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاة بكى حتى بليت دموعه لحيته، فقليل له: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: أبكي لذريتي وما تصنع بهم شرار أمتي من بعدي، كأني بفاطمة بنتي وقد ظلمت بعدي وهي تنادي يا أبتاه، فلا يعينها أحد من أمتي، فسمعت ذلك فاطمة (عليها السلام) فبكت، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تبكين يا بنية، فقالت: لست أبكي لما يصنع بي من بعدك، ولكني أبكي لفراقك يا رسول الله، فقال لها: أبشري يا بنت محمد بسرعة اللحاق بي فإنك أول من يلحق بي من أهل بيتي. 3 - ص: الصدوق، عن السناني، عن الاسدي، عن البرمكي، عن جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن يحيى، عن الاعمش، عن عباية، عن ابن عباس قال: دخلت فاطمة على رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي توفي فيه، قال: نعت إلي نفسي، فبكت فاطمة، فقال لها: لا تبكين فإنك لا تمكثين من بعدي إلا إثنين و سبعين يوما ونصف يوم حتى تلحق بي، ولا تحلقي بي، حتى تتحفي بثمار الجنة فضحكت فاطمة (عليها السلام). 4 - يج: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن فاطمة مكثت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) خمسة وسبعين يوما، وكان دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبرئيل يأتيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه في الجنة ويخبرها ما يكون بعدها في ذريتها، وكان علي يكتب ذلك. 5 - قب (1): دخلت أم سلمة على فاطمة (عليها السلام) فقالت لها: كيف أصبحت عن ليلتك يا بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قالت: أصبحت بين كمد وكرب، فقد النبي وظلم الوصي، هتكوا حجابي، من أصبحت إمامته مقبضة [مقتضبة] على غير

(1) _____ في المطبوعة شى وهو سهو لا يناسب تفسير

العياشي وإنما يوجد في المناقب ج 2 ص 203.